

فصبت بحور الله الثقت واستنحت الطيب والورق
صاوم مؤيم الخيف مع عاك الصيف فاستطرت لقرورة
بما يقى من حر الظهيرة فما انما تحت طرا وقع زفة
طراف وولحي وطير الحصار واعشني الهجر غير الحذاء
اذ هم علينا شيخ منسفع بنوه فتم غرغ فسلم
الشيخ سلم ادب ارب وحاو محاوره قلب لا غرغ
فاجنبا بما نتر من سبطه وحنبا من انبساطه قبل سبطه
وقلنا له ما انت وكيف ولجت وما استاذنت فقال ما انا
فعاو وطالب استعاو فسر مرني غير خاف والتبر
الي شقيق كاف ولما الاشيب الذي علويه الاثاب
فما هو بجاب اذا ما على الكما من محاب فسالناه اب
اهندي البنا وما استند علينا فقال لك لذكره شرا تم
لجانته وترشد الى روضه فخاله فاستند لثت كما
عروهم على نيه غر وهم ويشتر في نضوع ندمكم
بحسن المنقلب من عندكم فاستخبت ناه حينئذ عن لباتيه

لنقل

٢٣

لنقله باعانه فقال اب في ما ربا ولتاني طلبنا فلما لا الرمان
سيفني وكما فاسوق برضي وكر الكثر الكف فطال
أجل ومن رحى السبع العبرتم وثب الهالك كالمسطر العفان
فانفر وادع عن بعد الهجر والعب وشقي ساعة يقصمها حني
وما معي خرد له مطوعه من ذهب فخلني مسك وحيث تلعب
ان ارحلت الجلاخت راعي العطب وان خلقت عن الرقة صافه في
فرفرف في صعد وعبر في صبي وانم منعم الراي ومرى الطلب
هالم منهلة ولا نهلا لالحب وبارك في حرم ووضم في حرب
ما لا مناع لكم فان قلب النوب ولا اسند امل حياكم فما حني
فانعطوا في قصي وحنوا منقله فلو يوم عيشي في مطي وشرب
لسام صري المزلبي للكر ولو حني حني ونسي وانه في
وما حوت معرفي بن العلم الحب لما اعلمه شبهه في اذ اذني
فليت اذ لم ان ارضعت تدي ادب ففقد هات النبوه وعق فنادي
فقلنا له ما انت فقد صرحت ابياتك بقا فمك وعط ناقصه وسقطك
ما يوصلك الى بركه فاماره ولدك فقال له فم باي ضاف ام ابوك